

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

قوله وإن زاد من جهة أخرى مثل أن تعلم صنعة فعادت القيمة ضمن النقص .
وهو المذهب جزم به في الهداية والمذهب والمستوعب والخلاصة والمغني والشرح والحارثي والفائق والوجيز وغيرهم وقدمه في الفروع وقيل لا يضمه .
قوله وإن زادت القيمة لسمن أو نحوه ثم نقصت ضمن الزيادة .
وهو الصحيح من المذهب .
قال في الفروع والرعائتين ضمن على الأصح وجزم به في الوجيز وغيره وقدمه في المغني والشرح ونصراه والتلخيص والحارثي والحاوي الصغير وغيرهم وقاله الخرقى وغيره .
وعنه إذا رده بعينه لم يلزمه شيء ذكرها بن أبي موسى وهما وجهان مطلقان في الفائق .
قوله وإن عاد مثل الزيادة الأولى من جنسها .
مثل إن كانت قيمتها مائة فزادت إلى ألف لسمن ونحوه ثم هزلت فعادت إلى مائة ثم سمت فزادت إلى ألف لم يضمها في أحد الوجهين .
وهما احتمالان للقاضي في المجرد وأطلقهما في الهداية والمذهب والمستوعب والخلاصة والمغني والشرح والتلخيص والفروع والحاوي الصغير .
أحدهما لا يضمها وهو المذهب .
قال الحارثي هذا المذهب لنصه في الخلخال يكسر قال يصلحه أحب إلي وهو أحد صور المسألة وصححه في التصحيح .
قال المصنف والشارح هذا أقيس وجزم به في الوجيز